

المبحث الثاني: مرحلة تحرير مذكرة التخرج

بعد مراحل اختيار الموضوع ،جمع الوثائق والمصادر والمراجع ،القراءة والتفكير والتأمل في تقسيم البحث ومرحلة جمع وتخزين المعلومات.،تأتي المرحلة الاخيرة وهي مرحلة صياغة وكتابة المذكرة في صورتها النهائية يقوم الباحث في هذه المرحلة بكتابة وصياغة مذكرته وفق اجراءات وأساليب منهجية ،وتقديمها للقارئ في صورة مقنعة بمحتوى الافكار والمعلومات والنتائج التي كانت حصيلة جهد ووقت

المطلب الاول :مقومات كتابة مذكرة التخرج

تتكون عملية كتابة مذكرة التخرج من مجموعة من المقومات والدعائم يجب على الباحث احترامها والالتزام بها اثناء مرحلة الكتابة منها تحديد المنهج المتبع في البحث،اعتماد الاسلوب العلمي ، الامانة العلمية ،الابداع والتجديد ،ابرار شخصية الباحث ،واحترام قواعد الاقتباس سنوضحها فيما يلي :

الفرع الاول :اختيار المنهج المناسب للموضوع

يعتبر هذا الامر بالغ الاهمية اذ يختار الباحث المنهج او المناهج المتفقة مع موضوع مذكرته ،حيث توجد في العلوم القانونية اربعة مناهج اساسية ،المنهج الوصفي ،النهج التحليلي ،المنهج التاريخي والمنهج المقارن.

يستحسن رجوع الطالب الى كتب المنهجية للإطلاع على كيفية اختيار هذه المناهج

22.

الفرع الثاني :الاعتماد على الاسلوب العلمي القانوني

يجب على الباحث عند كتابة بحثه الاعتماد على اسلوب علمي قانوني مبتعدا عن الاسلوب الادبي ،مراعي الوضوح ومتقيدا بقواعد اللغة والمنطق في عرض افكاره ويشترط في هذا الاسلوب مجموعة من العناصر:

- التقيد باللغة القانونية .

- حسن وفن تنظيم المعلومات والحقائق والأفكار العلمية المتعلقة بموضوع المذكرة.

- الدقة والتماسك والتناسق بين عناصر وأجزاء وفروع الموضوع.

-تسلسل وترابط عملية الانتقال بين الكلمات والجمل والفقرات والأفكار وفروع موضوع البحث.

- البساطة والوضوح والدقة في عرض الافكار والابتعاد عن كافة مظاهر الابهام والغموض والتعقيد .

-تفادي التكرار والحشو في صياغة عناصر الموضوع .

- استعمال ادوات الربط وعلامات الوقف .

- تجنب استعمال ضمائر المتكلم (اعتقد ،توصلت ،ارى) واستبدالها بضمائر الغائب (يمكن القول ،الرأي الراجح ، يتضح)

- استعمال الجمل الفعلية بدلا من الجمل الاسمية في بداية الفقرات وتجنب استعمال الجمل الطويلة .²³

الفرع الثالث ابراز شخصية الباحث :

ينتظر من الباحث تقديم الجديد في بحثه²⁴ وعدم الاعتماد الكلي على اراء غيره من الباحثين ونقلها دون دراسة كما يحاول ابراز شخصيته من حين لآخر من خلال مناقشة الافكار وتحليلها وإبداء رأيه حولها مما يضيفي على عمله نوعا متن التميز والخصوصية والأصالة

الفرع الرابع الامانة العلمية :

ان الامانة العلمية هي جوهر البحث العلمي فبحسب امانة الباحث تقييم جودة بحثه العلمي وهي تعتبر من اخلاقيات البحث العلمي فعلى الباحث نقل المعلومات في بحثه بكل صدق ومصداقية²⁵ والإشارة الى مصادر معلوماته في بحثه وأصحابها وان لا ينسبها الى نفسه

فالأمانة العلمية هي ان لا يقوم الباحث بنسخ ما قاله الاخرون دون اعطاء كل ذي حق حقه وعدم الامانة العلمية هي ان يقوم الباحث بنقل او نسب افكار وأراء

²³ -عمار عوايدي ،المرجع السابق،98.

²⁴ -عبد النور جبور ،المعجم الادبي ،دارالعلم للملبيين ،الطبعة الثانية ،لبنان ،1984،ص2 .

²⁵ -صلاح الدين شروخ ،منهجية البحث العلمي للجامعيين ندار العلوم للنشر والتوزيع ،عناية ،الجزائر ،2003، ص79 .

الآخرين لنفسه ،اذن الامانة العلمية هي ان يكون الباحث امينا اثناء كتابة بحثه او رسالته فيما يخص نقل اقتباسات الآخرين والمحافظة على تعبهم .

وعلى نقيض ذلك نجد السرقة العلمية والتي لا تمت للأمانة العلمية بصلة فهي من التصرفات اللااخلاقية للباحث بحيث يأخذ افكار وأراء وينسبها اليه دون الاشارة الى مصدرها وأصحابها في بحثه .

عرفت السرقة العلمية بتسميات مختلفة كالغش الاكاديمي والسرقة الفكرية والانتحال الأكاديمي كلها مترادفات تدل على اشكال النقل غير القانوني في البحوث العلمية دون الاشارة الى مصادر تلك المعلومات وعدم نسبها لأصحابها .

والجزائر بهدف تشجيع البحث العلمي وتجنب هذا النوع من الخروقات التي تطاله اصدرت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مجموعة من القرارات التي تكافح السرقة العلمية وكان اخرها القرار رقم 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020 الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها الذي حاول الاحاطة بالعديد من جوانب هذه الظاهرة من خلال اقرار مجموعة من الاجراءات وتحديد الحالات التي تشكل سرقة رسمية ووضع اليات وتدابير لمكافحة هذه الاخيرة التي تؤثر سلبا على البحث العلمي في الجزائر .